

صباح العرب

هيثم الزبيدي

بهلوان - 22

عندما كتب الروائي الأميركي جوزيف هيلر روايته الشهيرة "كاتش 22" عن مفارقات مفترضة خلال الحرب العالمية الثانية، كان يريد أن يصف محاولة الجنود التوفيق بين تناقضات تذهب بالعقول، المهمة وتقيضها في أن، معضلة حقيقية تواجهها كثيرا. اللغة الإنجليزية التقطت فكرة التناقض هذه وصار مصطلح كاتش 22- يعني مواجهة الغاز منطوية تبدو وكأن لها حل، لكنها في الحقيقة بلا حل.

خذ مثلا شخصا ضعيف البصر إلى درجة كبيرة لا يستطيع أن يستغني عن نظارته ويعيش وحيدا. كيف سيجد نظارته التي وضعها في مكان ما من البيت.

الوضع المدرسي في العراق كاتش - 22. هم ها الأطفال يعودون إلى مقاعد الدراسة. الدراسة في العراق شبه متوقفة منذ بداية أزمة وباء كورونا. تراجع الوباء، فتحررت عجلة المدارس، أو هكذا يفترض. المهمة تعني إعادة الزخم للعملية التعليمية التي تابها من الولايات خلال العقود الماضية ما يجعل المراقب يستغرب من استمرارها أصلا.

في بلد يريد الخروج من نكبات الحروب والحصار والعزلة والتراجع في الوعي، ليس لديه من إنقاذ غير التعليم.

والتعلم يحتاج من يتفقه. المشكلة في كثرة مفردات التناقض هناك. كلما تمسك شيئا لتتقنه من الكسر، يسقط آخر ويتكسر. الوباء منع التلاميذ من الذهاب إلى المدرسة. البديل، كما حدث في العديد من دول العالم هو التعليم عن بعد. وفر الكمبيوتر، تتعطل المسألة بسبب ضعف خدمة الإنترنت.

وفر الكمبيوتر وخط إنترنت يشتغل، تنقطع الكهرباء. وفر الثلاثة في حي لأرياء، 5 تم في المئة من التلاميذ، وتترك البقية بلا تعليم تقريبا. تخف الجائحة ويبدأ التلاميذ بالعودة إلى المدارس، لا يجدون ما يكفي أعدادهم من مقاعد الدراسة.

في بيئة مثالية وقد توفر كل شيء، التعليم يقوم به معلمون ومدرسون درسوا في مراحل سياسية واقتصادية صعبة في تاريخ العراق الحديث ويفتقرون إلى الحد الأدنى من القدرة على التعليم وإيصال المعلومة للعقول الناشئة. مشاهد من يوتيوب في فصول دراسية تكشف فجوة هائلة في العملية التعليمية. استمع إلى كيفية نطق الكلمات الإنجليزية من معلم يدرس تلاميذه وستقول فوراً إن هذا المعلم لم يستمع في حياته إلى محادثة بالإنجليزية في مشهد من فيلم، دع عنك أنه درس اللغة في معهد أو جامعة. معلمون يدرسون خرافات على أنها تاريخ إسلامي. من أعد المناهج طابور تلاميذ طويل يقف في فناء المدرسة ينتظر دوره من عصا المدير. الإدارات المدرسية توجه من مديريات تسمى مديريات التربية. تربية على انتظار ضربة العصا. ثم نسل من أين يأتي كل هذا العنف.

نحتاج إلى سك كلمة عربية تقابل كاتش - 22. شيء يعصف حالة بهلوان في سيرك يمضي على حبل ويرمي كرات من زجاج هش ويلتقطها أتباعا دون أن تسقط وتكسر. وهناك من يمد يده ليهز الحبل ويؤرجحه ليستطع بهلوان. ربما تعليم - 22 أو تلميذ - 22 أو بهلوان - 22.

شخصيات كرتونية تبعث الأمل في حياة السوريين



تبقى الحياة مشرقة رغم متاعبها

كرتونية خارقة على صورة لرجل مرهق يقف فوق جسر في العاصمة دمشق، يسند رأسه في يديه بإرهاق واضح في الصورة، مبينا أن الهدف من وراء ذلك أن المارد الذي قام بمعانقة الرجل يريد منح هذا الرجل بعض الأمنيات التي يمكن أن تجعل حياته أفضل.

وتابع يقول "أحيانا أعمل على أفكار مضحكة وأحيانا أخرى على أفكار حزينة"، مؤكدا أن الصور التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي تثير تفاعلا كبيرا، وردود أفعال كبيرة ومتباينة.

الشخصيات الكرتونية على الصور الحقيقية للأشخاص".

وأوضح "في الشخصيات الكرتونية دائما هناك شخصيات خارقة وهي قادرة على القيام بأعمال من الصعب أن تتحقق أو يقوم بها الأشخاص الحقيقيون، ولكن استحضرت هذه الشخصيات وأضعتها على بعض الصور بغية تجميل الواقع وإعطاء رمزية معينة تهدف إلى بث الروح الإيجابية بداخل تلك الشخصيات المتعبة".

وأشار محمد إلى أنه قام بوضع شخصية المارد الأزرق وهي شخصية

كرتونية لإعطاء دلالة إضافية للصورة أو بمعنى آخر تجميل الواقع".

وتابع "عندما أضعت شخصية سوبرمان الكرتونية فهي شخصية قوية وتقوم بإنقاذ الناس وتقوم بأعمال بطولية، ولكن في الواقع الحقيقي الذي نعيشه في سوريا حاليا فإن العمل البطولي حقا هو أن يؤمن الرجل الصلابة هو بطل في الحياة الواقعية بسوريا".

وأضاف محمد "بدأت البحث عن الصور المعبرة والتي تحمل دلالة معينة، وأحاول أن أضيف شخصية

يحاول مصمم الجرافيكس الشاب السوري محمد موزه أن يضفي الروح الإيجابية على حياة شريحة من السوريين الذين أنهكتهم الحرب والأزمات المتتالية، وأن يبعث شحنة من التفاؤل بغد أفضل من خلال إضافة وجوه كرتونية على صور هؤلاء.

دمشق - خلال سنوات الحرب، شعر محمد موزه البالغ من العمر 26 عاما والذي يحب التصميم الجرافيكي، بالحاجة إلى القيام بشيء ما لمساعدة

تلك الشريحة من الناس المتعبين الذين يعيشون في سوريا، من خلال وضع الشخصيات الكرتونية الشهيرة على الصور الملتقطة لهم، لإضفاء مساحة من الإيجابية أو شيء جميل في حياتهم لتبدو تلك الشخصيات وكأنها مهمة وليست مهمشة ومتعبة.

قال محمد لوكالة أنباء (شينخوا) "بدأت معي الفكرة منذ كنت في الجامعة وحاولت أن أخلق جواً من التفاؤل والضحك بين زملائي، فقامت بوضع بعض الرسوم الكرتونية الشهيرة والمضحكة على صور بعض زملائي الطلاب بغية كسر حالة الجمود التي تخيم علينا أثناء الدوام بالجامعة".

وأضاف "هدفي هو جعل الواقع أفضل وإعطاء نظرة إيجابية للواقع والوضع الصعب الذي نعيشه"، مؤكدا أنه "حتى لو كان الواقع الذي نعيش فيه صعبا ومرهقا، يجب أن يكون هناك شيء إيجابي يُبنى عليه".

فالتشاب محمد يستخدم في الصور التي يصممها شخصيات كرتونية مثل سندريليا وسوبرمان، وشخصيات أخرى معروفة مثل شخصية

التنقيب عن ممالك منسية في السعودية

أكبر الممالك في زمانها وامتدت من يثرب في الجنوب إلى العقبة في الشمال في الأردن حاليا، وفقا لتقوله الهيئة الملكية القائمة على المشروع.

ظلّت المملكتان قائمتين على مدار قرابة 900 عام حتى العام 100 في التوقيت الميلادي، وكانتا تسيران على طرق التجارة الحيوية، لكن المعلومات عنها شحيحة لا تذكر. ويأمل الفريق معرفة المزيد عن طقوس العبادة والحياة الاجتماعية والاقتصاد في المملكتين.

وقال جيروم رومر الباحث لدى المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي "إن أعمال التنقيب أضافت إلى ما سبق على منطقة المحمية الرئيسية".

صالح التي حفرها في الصخور منذ ألفي عام الإنسباط الذين بنوا مدينة البتراء في الأردن قبل ظهور الإسلام. ويركز فريق من خبراء الآثار الفرنسيين والسعوديين الآن على الحفر في خمسة مواقع قريبة مرتبطة بالحضارتين الدادانية واللحيانية، اللتين كانتا تمثالان قوى إقليمية مهمة ازدهرت قبل ألفي عام.

وقال عبدالرحمن الصحيان الذي يشارك في إدارة بعثة الآثار الخاصة بداران "إن المشروع يحاول فك ما يحيط بهاتين الحضارتين من غموض".

ومملكة داران منسية في العهد القديم، أما مملكة لحيان فقد كانت من

العلا (السعودية) - وسط جبال العلا وصحرائها القاحلة في شمال غرب السعودية، يعمل علماء الآثار على استخراج آثار مملكتي داران ولحيان القديمتين اللتين طواهما الميناء منذ أمد بعيد.

تشتهر العلا، التي أصبحت منذ افتتاحها في 2019 وجهة سياحية رئيسية، بالمقابر الملكية لمئات

الملكيات لمئات العصور القديمة، وهي تشبه كثيرا المدن السورية التي تعد الأقدم في العالم".

وحمل المهرجان شعار "من بابل الحضارة نصنع الحياة"، ويحتوي على عروض متنوعة تشمل الموسيقى والغناء والرقص والفنون الشعبية ومعرضا للكتاب والرسم، كما تتضمن مشاركة فنانيين سوريين وعراقيين وعرب وفرق شعبية عربية وأجنبية، إلى جانب فعاليات عرض الأزياء البابلية والعرف والرسم الحر وفعاليات الطيران

مهرجان بابل يُكرم السورية جيني إسبر

قرطبة، بكرا ألقى، المرابطون والأندلس، آخر أيام اليمامة، ألقى المراهب، ممرات ضيقة، سقف العالم، بقعة ضوء، صبايا، تخت شرقي، ربات الحق، أبو جانتسي، عابد كرمان، تعب المشوار، رومانتيكا، بنات العيلة، خواتم، بواب الريح، علاقات خاصة، مذنبون أبرياء، صرخة روح، العرب، خاتون، الطواريد، شبايبك، فرصة أخيرة، حريم الشاويش، سلاسل ذهب، الحرمك، يوما ما، فتح الأندلس، ضيوف على الحب، رد قلبي، نهاية هب الريح.

على مسرح أثري وعريق، وفي مدينة أثرية غارقة في التاريخ والحضارة، وهي تشبه كثيرا المدن السورية التي تعد الأقدم في العالم".

وحمل المهرجان شعار "من بابل الحضارة نصنع الحياة"، ويحتوي على عروض متنوعة تشمل الموسيقى والغناء والرقص والفنون الشعبية ومعرضا للكتاب والرسم، كما تتضمن مشاركة فنانيين سوريين وعراقيين وعرب وفرق شعبية عربية وأجنبية، إلى جانب فعاليات عرض الأزياء البابلية والعرف والرسم الحر وفعاليات الطيران

دمشق - أبدت الممثلة السورية جيني إسبر سعادتها الغامرة بتكريمها في مهرجان بابل الذي انتهت فعالياته الاثنين، إلى جانب نجمتين كبيرتين تحبهما كثيرا، هما وفاء موصلي وشكران مرتجى.

وقالت في تصريحات لصحيفة الوطن السورية "تنبع أهمية التكريم من أنها

الإبتدائية للإنفاق.. أدواته التعليم.. عندما بحث عن وسيلة مبتكرة لكسب المال، عثر حمدي على فكرة "المطعم المتنقل" على الإنترنت. وكان أصحاب الفكرة في البداية أربعة شبان لكنهم سرعان ما تخلوا عن الفكرة وتراجعوا عن المشروع.

قال حمدي إن الحمل كان ثقيلاً عليه في البداية، لكنه مع الوقت تعود على رفع المعدات وحمل المطعم على كتفيه.

ويوضح "في البداية كنت أتعجب من حمل قنبلة الغاز التي تبقى على ظهري طويلاً، لكن مع الوقت صار حملها خفيفاً".

يوجه حمدي رسالة إلى الشباب انطلاقاً من تجربته الخاصة لناصحا إياهم بالبحث عن سبل مبتكرة للعثور على العمل، وعدم الاستسلام للبطالة.

إماراتي في محاكاة التحليق الفضائي

موسكو - أعلن المعهد الروسي للبحوث العلمية والإحيائية التابع لأكاديمية العلوم الروسية أن 6 رواد فضاء، بينهم رائد فضاء إماراتي، سيشاركون في تجربة محاكاة الرحلة الفضائية إلى القمر.

وأعلن الناطق باسم المعهد، حيث ستجرى التجربة، أن 3 رواد فضاء روسا ورائدين أميركيين ورائدا إماراتيا واحدا سيشاركون في تجربة "سيربيوس" الروسية الدولية، لمحاكاة الرحلة الفضائية إلى القمر، والتي سيقضي خلالها المشاركون 240 يوما معزولين عن العالم الخارجي.

وقد تم إقرار طاقم التجربة من الروس، أوليغ بلينوف وفكتوريا كيريتشينكو ويكاترينا كاريابينيا، والأميركيين ويليام براون وأشلي كوفالستي، والإماراتي صالح عمر.



مطعم متنقل في مصر

الإسكندرية (مصر) - مع إشراقة شمس كل يوم جديد، يستيقظ المصري عماد حمدي ليبدأ أسطوانة الغناء المسال، ويحمل شوايته على كتفيه، ويمشي في شوارع مدينة الإسكندرية بحثا عن زبائن يشترتون شطائرته التي يعدها في الحال.

ينفق الشاب البالغ من العمر 21 عاما على أمه الأرملة وثلاث أخوات يكبرنه سنا من عائد المطعم المتنقل الذي يملكه ويمثل مصدر دخله الوحيد.

قال حمدي الذي تخرج في مدرسة فنية في 2019 لكنه عجز عن العثور على وظيفة "كنت محتاجا لعربية أكل صغيرة منتقلة، ولم أقدر على ذلك بسبب تكلفة الترخيص".

صاحب المطعم عماد الذي يطلق عليه اسم "الجربيل" يعمل منذ سنوات الطويلة عندما كان في المدرسة